

● نصوص ميثاق القاهرة للتعاون الأفريقي العربي ●

مساندة شعب فلسطين في كفاحه لاستعادة حقوقه الوطنية  
قضية التحرير والتنمية الأفريقية والعربية قضية واحدة لا تتجزأ

بدعو مؤتمر القمة المشترك منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية لتبادل المعلومات بسفمة منظمة بشأن تطور نضالهما المشترك لتحرير شعوبهما وكذلك بشأن الاتصالات والمحاولات المبذولة لاقامة سلام عادل ودائم في أفريقيا والشرق الأوسط ، لكي تتمكن الدول الاعضاء من القيام بدور فعال وإيجابي في هذا الميدان .

يقدر مؤتمر القمة الإفريقي العربي ضرورة بذل جهود متواصلة في نطاق منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة ، من أجل البحث عن أكثر السبل فاعلية لتعميق العزلة السياسية والاقتصادية على المستوى الدولي لإسرائيل وجنوب أفريقيا والنظام المتطرد في روديسيا طالما أنهم يواصلون بتنت سياسة التوسعية والعنصرية والعدوانية .

يعرب مؤتمر القمة الإفريقي العربي عن إقتناعه التام بأن تنفيذ الإعلان وبرنامج العمل بشأن التعاون الإفريقي العربي يعتبر نقطة تحول تاريخية لتعزيز جميع الروابط بينهم ودعم استقلالهم السياسي وسيادتهم ، وبصفة خاصة سيادتهم الدائبة على مواردهم الطبيعية وفي كنف شعوب العالم الثالث والمحافظة على السلام والأمن العالميين . كما يدين المؤتمر إجراءات السلطات الإسرائيلية في تغيير الظروف الديمقراطية في الأراضي

يؤكد رؤساء الدول والحكومات من جديد الحاجة الى تعزيز جبهة شعوبهم الموحدة في كفاحهم للتحرير ، ويدينون الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والفصل العنصري وجميع الأشكال الأخرى للتمييز والفرقة العنصرية والدينية ، وبالأخص مظاهرها كما تتضح في أفريقيا وفلسطين وفي الأراضي العربية الأخرى المحتلة وفي هذا الصدد يعبرون عن مساندتهم التامة لكفاح الشعب الفلسطيني وشعوب زيمبابوي وناميبيا وجنوب أفريقيا وساحل الصومال المسمى بالفرنسي ( جيبوتي ) ، لاستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة وممارسة حقهم في تقرير المصير .

يولى مؤتمر القمة الإفريقي العربي عناية واهتماما بالغين لمناقشة مشاكل فلسطين والشرق الأوسط وزيمبابوي وناميبيا ، وجنوب أفريقيا . وذلك لإقتناعه بأن هذه القضايا هي قضايا إفريقية عربية ، وقرر مؤتمر القمة أن يقدم تأييدا كاملا لدول المراجعة .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

### الإعلان السياسي

اجتمع مؤتمر القمة الأول  
لرؤساء دول وحكومات منظمة  
الوحدة الأفريقية وجامعة الدول  
العربية بالقاهرة في الفترة من  
٧ حتى ٩ مارس [ آذار ]  
لعام ١٩٧٧ .

وقد قام رؤساء الدول  
والحكومات الأفريقية والعربية  
ببحث وأقرار مشروع الإعلان  
وبرنامج العمل الذي أعده  
المؤتمر الوزاري المشترك  
المنعقد في داكار من ١٩ حتى  
٢٢ أبريل [ نيسان ] لعام  
١٩٧٦ . بشأن التعاون في  
المبادىء السياسية والدبلوماسية  
والاقتصادية والمالية والتجارية  
والتربوية والثقافية والعلمية  
والاجتماعية والفنية مسترشدين  
في ذلك بإيمان شعوبهم في  
تنمية التعاون الأفريقي العربي  
القائم على المبادئ والاهداف  
الواردة في ميثاق منظمة الوحدة  
الأفريقية وجامعة الدول العربية  
وبإرادتهم السياسية المشتركة  
التي أعربوا عنها في العديد من  
القرارات الصادرة في هذا  
الشان عن مؤتمرات القمة  
الأفريقية والعربية .

المحتلة وانتهاكها للقانون الدولي وبطالب  
بأن تتوقف إسرائيل عن اتخاذ هذه  
التدابير .

ويؤكد مؤتمر القمة الإفريقي العربي  
من جديد التزامه بمبادئ عدم الانحياز  
والتعايش السلمي وباتمام نظام اقتصادى  
دولى أكثر عدالة .

ويؤكد مؤتمر القمة من جديد التزامه  
بمبادئ الوحدة الاتيمية وعدم التدخل  
في الشؤون الداخلية للدول الأخرى ،  
وببذ العدوان ، وعدم شرعية احتلال  
الأراضي بالقوة ، وحل الخلافات  
والمنازعات بالطرق السلمية .

يقرر مؤتمر القمة الإفريقي العربي  
أيضا اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتدعيم  
العلاقات الاقتصادية المباشرة والمبادلات  
في جميع المجالات ، وخاصة التجارية  
والتقانية والتعليمية والعلمية والفنية ،  
بما في ذلك التعاون المالى بين الدول  
الأفريقية والعربية .

يؤكد رؤساء الدول والحكومات  
الأفريقية والعربية من جديد إيمانهم  
الراسخ بالتعاون الإفريقي العربي ،  
ويتعهدون علانية بالالتزام بتسبئة جميع  
الطاقات ، وبذل جميع الجهود لتحقيق  
الاهداف الواردة في الإعلان وبرنامج  
العمل للتعاون الإفريقي العربي ، وذلك  
دعما للتفاهم بين شعوبهم وأرساء  
روابط الصداقة الإفريقية والعربية الثابتة  
على أسس متينة ودائمة .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## ● اعلان برنامج العمل بشأن التعاون الأفريقي العربي

أولا - مقدمة

١ - نحن ملوك ورؤساء  
الدول والحكومات الاعضاء في  
منظمة الوحدة الافريقية وجامعة  
الدول العربية المجتمعين في  
القاهرة من ٧ الى ٩ مارس  
[ آذار ] ١٩٧٧ .

٢ - أخذين في الاعتبار  
ميثاق منظمة الوحدة الافريقية  
وميثاق جامعة الدول العربية

٣ - مستذكرين المقررات  
التي اتخذت والقرارات الصادرة  
على مختلف المستويات ، وبوجه  
خاص تلك التي صدرت عن  
الدورة غير العادية الثامنة  
والدورتين العاديتين الثالثة  
والعشرين والرابعة والعشرين  
لمجلس وزراء منظمة الوحدة  
الافريقية ، وكذلك الصادرة  
عن مؤتمر القمة السادس  
والسابع العربيين ، وعن  
الدورتين العاديتين الثانية  
والستين والثالثة والستين  
لمجلس جامعة الدول العربية من  
اجل تدعيم التعاون بين الدول .

٤ - مدركين لروابطنا  
ولصالحنا المتعددة وللاعتبارات  
الجغرافية والتاريخية والثقافية

وللرغبة في تطوير التعاون في  
المجالات السياسية والاقتصادية  
والاجتماعية ، وبسبب مقتضيات  
كفاحنا المشترك ضد السيطرة  
والاستغلال في جميع صورهما  
٥ - مقدرين روابط الصداقة  
والاخوة وحسن الجوار القائمة  
بين الدول الافريقية والدول  
العربية .

٦ - مدفوعين بإرادة  
مشتركة لدعم التفاهم بين  
شعوبنا والتعاون بين دولنا  
استجابة لاماني شعوبنا في  
تعزيز الاخاء الافريقي العربي .  
٧ - مصممين على تدعيم  
الروابط القائمة بين دولنا  
وشعوبنا ، وذلك بانشاء  
مؤسسات مشتركة .

٨ - أخذين في الاعتبار  
المصالح والمطامح المشتركة  
لشعوب الافريقية والعربية .

٩ - مقتنعين بأن التعاون  
الافريقي العربي يدخل في اطار  
العمل المشترك الذي تقوم به  
جميع البلدان النامية من اجل  
زيادة تعاونها من ناحية ، ومن  
ناحية اخرى من اجل تكييف  
جهودها لاقامة نظام اقتصادي  
دولي جديد اكثر انصافا وعدلا .

١٠ - مصممين على استخدام  
مواردنا الطبيعية والبشرية من  
اجل التقدم الشامل لشعوبنا في  
جميع ميادين النشاط البشري .

١١ - مستذكرين المبادئ  
والاحكام الواردة في ميثاق  
الجزائر ، وعلان ليبيا ،  
والاعلان الافريقي عن التعاون  
والتنمية والاستقلال الاقتصادي



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

أ - الحفاظ على المصالح المتبادلة على أساس المعاملة بالمثل والمساواة .  
ب - تسوية الخلافات وحل النزاعات بالطرق السلمية وبروح من التسامح .  
ج - الكفاح المشترك ضد السيطرة والعنصرية والاستغلال في جميع صورها من أجل الحفاظ على السلام والأمن الدوليين .

### ثالثاً - مجالات التعاون وبرنامج العمل

#### أ / مجالات التعاون

١٤ - تتمتع البلدان الأفريقية والعربية بتضحية علاقاتها على المستويين الثنائي ومتعدد الأطراف على أساس من التعاون الشامل وطويل الأجل في الميادين التالية:  
أ - الميدان السياسي والدبلوماسي .  
ب - الميدان الاقتصادي والمالي .  
ج - الميدان التجاري .  
د - الميدان التربوي والثقافي والعلمي والفني والإعلامي .

#### ب / التعاون السياسي والدبلوماسي

١٥ - أن البلدان الأفريقية والعربية تؤكد من جديد التزامها بسياسة تقدم الانحياز عاملاً هاماً في الكفاح من أجل:  
أ - حرية واستقلال الأمم .  
ب - إقامة عالم يسوده السلام والأمن لجميع الدول .

ج - التطبيق الشامل لمبادئ التعايش السلمي .

د - أسبغ النبعة الديمقراطية على العلاقات الدولية .

هـ - حقوق متساوية في التعاون .  
و - التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي .

١٦ - تدين الإمبريالية والاستعمار

الجديد ، والصهيونية ، والنضال العنصري وسائر أشكال التمييز والتفرقة العنصرية

وبيانات وقرارات وبرنامج العمل للتعاون الاقتصادي الصادر عن مؤتمر القمة الرابع حول عدم الانحياز ، والأحكام الاقتصادية والمتعلقة بتصفية الاستعمار في إعلان مؤتمر القمة الإسلامي في لاهور ، والإعلان الرسمي لمؤتمر القمة للملك ورؤساء الدول أعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط ، وإعلان وبرنامج العمل لإنشاء نظام اقتصادي دولي جديد الصادرين عن الدورة السادسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة ، وميثاق الحقوق والواجبات الاقتصادية للدول ، وإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن مؤتمر دكاكر بشأن المواد الأولية والتنمية .

١٢ - قررنا الموافقة على هذا الإعلان وبرنامج العمل اللذين يحددان المبادئ وأطار العمل الجماعي والفردى للبلدان الأفريقية والعربية في ميدان التعاون الأفريقي العربي .

### ثانياً - المبادئ

١٣ - التعاون السياسي والاقتصادي بين الدول الأفريقية والعربية يقوم بمسئولة خاصة على المبادئ الآتية :-  
أ - احترام سيادة جميع دولنا وسلامتها ووحدة أراضيها واستقلالها السياسي .

ب - المساواة بين جميع الدول .

ج - السيادة الدائمة للدول والشعوب على مواردها الطبيعية .

د - نبذ العدوان ، وعدم شرعية احتلال أو ضم أراضي الغير بالقوة .

هـ - عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

والدينية ، خاصة في افريقيا وفي فلسطين  
والاراضي العربية المحتلة .

١٧ - تؤكد من جديد مساندتها للقضايا  
الافريقية والعربية ، وتتمهد بتسويق  
اعمالها في المجال الدولي ، ولاسيما في  
الامم المتحدة حول المسائل ذات المصلحة  
المشتركة ، وتحقنا لذلك ، سستقيم  
المجموعات الافريقية والعربية في المحافل  
الدولية تعاوننا اوثق بينها .

١٨ - ويواصل الجانبان تقديم  
مساندتهما السياسية والدبلوماسية  
والمادية والادبية لحركات التحرير القومية  
الافريقية والعربية التي تعترف بها  
منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول  
العربية .

١٩ - تبذل الدول الاعضاء في كلا  
الجانبين جهودها لاتاة وتميز تمثيلها  
الدبلوماسي والاقتصادي في بلدان الطرف  
الآخر وتعزز الاتصالات بين مؤسساتها  
القومية السياسية والاجتماعية ومؤسسات  
الطرف الاخر .

### و / التعاون الاقتصادي

٢٠ - رغبة في تحقيق التعاون  
الاقتصادي على اوسع نطاق ، فقد قرر  
الجانبان توسيع وتكثيف التعاون وتدعيمه  
في الميادين الاتية :

أ - التجارة .

ب - التعدين والصناعة .

ج - الزراعة وتربية الحيوان

د - الطاقة والموارد المائية .

هـ - النقل ، والمواصلات ، ووسائل

الاتصال السلكية واللاسلكية .

و - التعاون المالي .

### التجارة

٢١ - قرر الجانبان اتخاذ الاجراءات  
اللازمة من اجل :

أ - اقامة علاقات تجارية مباشرة .

ب - سد حاجة اسواقها على اساس

الاولوية قدر المستطاع .

ج - تسهيل التجارة الافريقية  
العربية المباشرة بما في ذلك وضع الانظمة  
التجارية التفضيلية .

د - تشجيع وتعزيز التعاون بين  
المؤسسات التجارية والمشروعات التجارية  
والاشتراك في المعارض التجارية .

هـ - اقامة التعاون بين المؤسسات  
الحرفية ومؤسسات التأمين واعادة  
التأمين الافريقية والعربية .

٢٢ - ولتحقيق ذلك فان الجانبين  
يطلبان الى الامين العام الاداري لمنظمة  
الوحدة الافريقية والامين العام لجامعة

الدول العربية اعداد دراسات عن الاسواق  
الافريقية والعربية باشتراك مع البنك  
الافريقي للتشيه والمصرف العربي للتضيه

الاقتصادية في افريقيا واللجنة الاقتصادية  
الافريقية بهدف تشجيع التجارة الافريقية  
العربية .

### التعدين والصناعة

٢٣ - طبقا لسياسة الجانبين في  
سيطرة الدول على مواردها الطبيعية  
وتحقيق القيمة المثلوى لمواردها الاولوية  
وتشجيع مشروعات الاستثمار في هذه  
الميادين .

ج - تنبيه التعاون المالي والفنى  
وتشجيع الابحاث في جميع ميادين  
الصناعة والتعدين ، والانفاق على الشروط

الملائمة لذلك التعاون عن طريق اقامة  
مشروعات مشتركة او بتقديم المشج  
والقروض .

### الزراعة والغابات وصيد

### الاسماك وتربية الحيوان

٢٤ - قرر الجانبان :

أ - تطوير الزراعة بادخال الاساليب  
الفنية الحديثة والمتقدمة في ميادين الانتاج  
والتوزيع والتخزين .

ب - تعزيز تحديث اساليب تربية



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

د - التعاون في استغلال الطاقة الكهربائية المتولدة من القوة المائية ومصادر الطاقة الأخرى ، على أسس اقليمية كلما أمكن ذلك لأغراض التنمية في نطاق ترتيبات مقبولة للطرفين .

هـ - تكييف استخدام موارد الطاقة الأخرى مثل الطاقة الشمسية والحراوية والنووية وغيرها من مصادر الطاقة ، وكذلك الأبحاث في هذا المجال والنووية وغيرها من مصادر الطاقة ، وكذلك الأبحاث في هذا المجال وذلك بهدف الإسراع في عملية التنمية الاقتصادية وإيقان الزحف الصحراوي وتآكل التربة ، وبمكافحة القحط في أفريقيا .

### النقل والمواصلات

#### والاتصالات السلكية واللاسلكية

٢٧ - رفعة في تيسير وسائل الاتصال بين الدول الامريكية والعربية قرر الجانبان

أ - الإسراع في تنمية الهياكل الأساسية الحديثة للطرق ، والسكك الحديدية والخطوط الجوية ، والمجاري المائية الداخلية الصالحة للملاحة والنقل البحري باعتبارها أساسا هامة لتنمية التعاون الاقليمي العربي .

ب - إقامة وصلات - وفقا للأولويات - بين شبكات الطرق والسكك الحديدية والخطوط الجوية الوطنية بهدف تيسير النقل الاقتصادي السريع للأشخاص والسلع طبقا لاتفاقيات ثنائية أو متعددة الاطراف .

ج - إجراء الدراسات اللازمة لإنشاء اتصالات لشركات الشحن البحري مما يتيح لها العمل بكفاءة أكبر ، والاشتراك في استخدام تسهيلات الموانئ والصيانة ، واستحداث امكانية استخدام الابتكارات الفنية في ميادين النقل والمواصلات .

الحيوان وتحسين سلالاته وإنتاجه .

ج - ضمان الزيادة السريعة والمبشيرة للإنتاج الغذائي من طريق الاستثمار المباشر والمشروعات المشتركة وأساليب التعاون الأخرى بالنسبة للإنتاج الحيواني والغذائي واستثمار الغابات وتسويق منتجات الأخشاب .

د - تبادل المعلومات ونتائج الأبحاث المستهدفة تحسين ظروف المعيشة في المناطق الريفية مع التركيز على الهياكل الأساسية الريفية .

هـ - اتخاذ الخطوات اللازمة في إطار نظام مقبول لمساعدة البلدان الامريكية والعربية على تصنيع موادها الأولية الى أقصى حد ممكن قبل تصديرها - والاتفاق على الترتيبات الخاصة بالتعاون المالي والفني بهدف الوصول الى عمل مشترك لتطوير الزراعة والغابات ومصايد الاسماك والإنتاج الحيواني .

### الطاقة الموارد المائية

٢٥ - قرر الجانبان تأكيد السيطرة النعالة لكل دولة على موارد الطاقة في بلادها .

٢٦ - قرر الجانبان الاتفاق بين الدول أو المؤسسات المختصة الوطنية الامريكية العربية على :

أ - تعزيز عمليات التنقيب عن جميع مصادر الطاقة ، بما فيها البترول واستغلالها ونقلها وتخزينها والعمل على تنمية الاستثمارات في هذه العمليات .

ب - تبادل المعلومات والخبرات والتكنولوجيا في ميدان الطاقة .

ج - تعزيز تبادل المعلومات واستخدام الخبرات المستفادة والتكنولوجيا الملائمة من أجل تحسين الظروف المناخية والصحراوية وكذلك أساليب العمل الملائمة المتعلقة باستغلال الأنهار والبحيرات والأحواض ومصادر المياه الجوفية .



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

الصيغة الملائمة لتعاون اقتصادي ومالي وفني أوثق وخاصة عن طريق إنشاء مؤسسات مالية أفريقية عربية ووضع اتفاقية عربية تضمن قواعد معاملة الاستثمارات .

د - دعوة بنك التنمية الأفريقي ، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا إلى تيسيق نشاطهما الاستثماري والمشاركة في تمويل المشروعات الأفريقية متعددة الجنسية .

### د - التعاون في المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية

٢٩ - رغبة في تحقيق تفاهم أفضل بين الشعوب والدول الأفريقية والعربية اتفق الجانبان على تعزيز الصلات في المجالات الاجتماعية والثقافية والتربوية بعدد اتفاقات ملائمة بشأن :

أ - البعثات الثقافية والمهرجانات .  
ب - المنح الدراسية وبرامج التدريب والرياضة .

ج - النشاط العمالي والتجاري .

د - التعاون في ميدان الوسائل الإعلامية كالصحافة ووكالات الأنباء ، والانتشار الصناعية المستحضمة في الاتصالات ، والراديو ، والتلفزيون ، ه - تبادل المعلومات الملائمة والخبرات والمساعدة في حل المشاكل الاجتماعية مثل توطين الرطب .

٣٠ - ونظر للدور الإنساني والثقافي الذي تلعبه السياحة في تعزيز التفاهم بصورة أفضل ، اتفق الجانبان أيضا على تشجيع وتيسير السياحة ودعم التعاون في هذا الميدان ، وخاصة عن طريق الاستثمارات والمشروعات المشتركة في ميدان السياحة .

د - بتقوية أو أصر التعاون بصورة فعالة بين شركات الطيران بهدف توسيع نطاق الخدمات الجوية وترشيدها .  
ه - تحسين الشبكات البريدية وشبكات الاتصالات السلكية واللاسلكية القائمة ، وتوسيع أطرافها وفقا للاولويات .

و - التعاون في تنفيذ المشروعات على المستوى الاتليبي الفرعي وعلى المستوى القاري في ميادين الاتصالات السلكية واللاسلكية والطرق والسكك الحديدية .

### التعاون المالي

٢٨ - يقرر الجانبان :

١ - اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتعزيز التعاون المالي الفعال بالشروط التي تكفل الامن والضمانات عن طريق :

أ - القروض الثنائية المباشرة طويلة الاجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الجانبين والاستثمارات المباشرة ، وكذلك المشروعات المالية المشتركة .

٢ - القروض متعددة الاطراف طويلة الاجل بأفضل الشروط الممكنة لكلا الطرفين لتمويل المشروعات بما في ذلك دراسات الجدوى .

٣ - الاشتراك الأفريقي العربي في التجمعات « كونسورنيا » المالية الدولية لتمويل المشروعات المشتركة في افريقيا والعالم العربي .

ب - تسهيل دخول المؤسسات المالية الأفريقية والعربية وفقا للتوانين والانظمة المخبول بها في الدول المعنية ، وعلى اساس الانضلية الى اسواق رؤوس الاموال الأفريقية والعربية .

ج - دعوة منظمة الوحدة الأفريقية مع بنك التنمية الأفريقي والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا وغيرها من المؤسسات المتخصصة للبحث عن



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

### هـ - التعاون العلمي والفني

٢١ - قرر الجانبان :

أ - تعزيز وتنسيق الابحاث عن طريق تبادل المعلومات والدراسات العلمية والفنية .

ب - انشاء خدمات استشارية ومعاهد متخصصة للتدريب .

ج - توفير التعاون الفني المباشر الذي يشمل المنح التدريبية والمنح الجامعية في ميدان العلوم والتكنولوجيا .

د - توسيع نطاق التعاون الفني لضمان توفير الخبراء .

### رابعا - المؤسسات

٢٢ - رغبة في تعزيز تنسيق أنشطة التعاون الأفرريقي العربي للاسهام في تنفيذ هذا الاعلان وبرنامج العمل فقد قرر الجانبان :

أ - انشاء لجنة مشتركة دائمة على المستوى الوزاري لتقوم دوريا بمتابعة وضمان تنفيذ احكام هذا الاعلان ، ولانتكشاف اية مجالات اخرى للتعاون .

ب - ان يمنح كل طرف صفة المراقب الى الطرف الاخر في اجتماعات كل منظمة عند مناقشة موضوعات اهمية مشتركة .

ج - ان تنشئ كل من منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية في اسرع وقت ممكن تمثيلا لدى سكرتارية الأخرى بهدف المحافظة على علاقات العمل بطريقة وثيقة دائمة في تطبيق التعاون الإفريقي العربي .

د - دعوة المؤسسات الإفريقية والمؤسسات العربية المناظرة لها في مختلف المجالات لاتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لاقامة علاقات عمل وثيقة من شأنها تسهيل التعاون وتنسيق أوجه نشاطها .

٢٣ - صدر هذا الاعلان بالقاهرة في يوم ١ من مارس « آذار » لعام ١٩٧٧ ولنسومه باللغات العربية والانجليزية والترنسية نفس الحجية .  
ومصادقا لما فيه وضمننا توثيقنا .

## تنظيم وطريقة العمل لتحقيق التعاون الأفرريقي العربي

بالاضافة الى مؤتمر القمة الإفريقي العربي ومجلس الوزراء الإفريقي العربي ، تنشأ الاجهزة المشتركة التالية لضمان تحقيق التعاون الإفريقي العربي ، كما تحدد في اعلان وبرنامج العمل للتعاون الإفريقي العربي وهي :

١ - اللجنة الدائمة .

٢ - مجموعات العمل ،  
واللجان المتخصصة .

٣ - لجنة التنسيق .

٤ - محكمة افريقية -

عربية خاصة او لجنة للتحكيم

### اولا - مؤتمر القمة ومجلس الوزراء المشتركان :

يعقد مؤتمر القمة الإفريقي العربي مرة كل ثلاث سنوات ، ويعقد الاجتماع العادي لمجلس الوزراء المشترك مرة كل ثمانية عشر شهرا .

### ثانيا - اللجنة الدائمة :

التكوين :

تتألف اللجنة الدائمة من وزراء الدول الاعضاء في لجنة الاثنى عشرة في منظمة الوحدة الإفريقية ولجنة الاثنى عشرة في



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

العربي وتوحيد سياسياتها وتوابعها  
الاجرائية .

د - الموافقة على المشروعات التي  
تقترحها مجموعات العمل المختصة .

هـ - معالجة الامور المتصلة بالتنظيم

والتسيق العامين من اجل اقامة التعاون

و - للجنة الدائمة ان تقترح عند

الانتشاء عقد اجتماع غير عادي لمجلس

الوزراء المشترك .

### ثالثا - مجموعات العمل واللجان المتخصصة

تشبها مجموعات العمل واللجان  
التخصصة في الميادين الاتية ، طبقا  
لاعلان وبرنامج عمل التعاون الاثريتي  
العربي ، كلمات دعت الحاجة الي ذلك :

أ - التجارة

ب - التعدين والصناعة

ج - الزراعة والغابات ومصايد

الاسماك وتربية الحيوانات

د - الطاقة ومصادر المياه

هـ - النقل والمواصلات السلطوية

والاسلطوية

و - التعاون المالي

ز - التعاون التعليمي والاجتماعي

والثقافي والاعلامي

ح - التعاون العلمي والتقني

ويجوز للجنة الدائمة انشاء مجموعات

عمل اخرى .

التكويين :

تتألف كل مجموعة عمل من عدد متساو

- بقدر الامكان - من خبراء واخصائيين

من الجانبين . وعلى كل جانب يتصدر

الامكان - ضمان استمرار مدة خدمة

افضاء المجموعة .

يعين كل من الجانبين رئيسا لكل

مجموعة عمل ويقوم بابلاغ الاختيار الي

الجانب الاخر . وتعيين كل مجموعة عمل

مقرا .

يجوز لكل مجموعة عمل - عند

جامعة الدول العربية او من يمثلهم على

ان يكون ممثلوهم بدرجة سفير على

الاطل ، ومن الامنيين العاميين لمنظمة

الوحدة الاثريتيية وجامعة الدول العربية

الرئاسة :

يكون رئيسا لجنتي الاثنتي عشرة في

منظمة الوحدة الاثريتيية وجامعة الدول

العربية هما الرئيسان المشاركان للجنة

الدائمة .

الاجتماعات وامكنتها :

تعقد اللجنة الدائمة اجتماعا عاديا

مرتين كل عام في مقر المنظمين بالتبادل

الاي حالة توجيه دعوة من احدى الدول

الاعضاء وتعقد اجتماعات غير مادية

عند الاقتضاء بناء على اتفاق الرئيسين .

وتحدد مواعيد وفترات تلك الاجتماعات

بعد اجراء مشاورات بين الرئيسين

والامينين العاميين للمنظمين .

الصلاحيات :

تقوم اللجنة الدائمة بتنفيذ اعمال

التعاون الاثريتي العربي ومتابعة تطورات

في المجالات المختلفة ، وتراجع وتوجه

ذلك التعاون نحو الاهداف السياسية

والاجتماعية والتكنولوجية والاقتصادية

كما توخاها اعلان وبرنامج عمل التعاون

الاثريتي العربي .

ومن اجل هذا تتخذ اللجنة القرارات

اللازمة ، ويكون من بين ما تقوم به

ماياتي :

أ - ضمان تنفيذ ومتابعة قرارات

مؤتمر رؤساء الدول والحكومات ومجلس

الوزراء .

ب - التهلر في المسائل التي يثيرها

كل جانب ووضع الاقتراحات اللازمة من

اجل تنديسها الي مجلس الوزراء بهدف

دعم وترسيخ التعاون الاثريتي العربي .

ج - انشاء مجموعات العمل اللازمة

لدراسة مختلفا نواحي التعاون الاثريتي



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### خامسا - محكمة افريقية عربية خاصة او لجنة للتوفيق والتحكيم

نشأ محكمة افريقية عربية خاصة او لجنة للتوفيق والتحكيم ، لتقديم التفسير القانوني للنصوص التي تحكم التعاون الاثريقي العربي ولنفس أنزاع قد ينشأ .

ويتم الاتفاق على وضع مثل هذه المؤسسة وعلى تشكيلها خلال اجتماع للخبراء يعقد تحت اشراف منظمة الوحدة الاثريقية وجامعة الدول العربية .

### سادسا - وسائل العمل

ينشأ صندوق خاص لشبان تسيير الاجهزة التنفيذية للتعاون الاثريقي العربي ويسهل هذا الصندوق عن طريق مساهمة كل من المنظمين بنسبة ٥٠٪ فيه ، تحسب بانتظام من الميزانيات العمادية لمنظمة الوحدة الاثريقية وجامعة الدول العربية . ويمكن تقديم المساهمات الطوعية والفردية الى هذا الصندوق الخاص .

وتعتمد اللجنة الدائمة ميزانية الصندوق الخاص . ويكون هذا الصندوق خاضعا لادارة الامين العامين لمنظمة الوحدة الاثريقية وجامعة الدول العربية تحت اشراف ومسؤولية لجنة التنسيق التي تقدم تقارير منتظمة عن اعماله الى اللجنة الدائمة .

## ● اعلان

## حول التعاون

## الاقتصادي والمالي

## الافريقي العربي

ان مؤتمر القمة الافريقي العربي الاول المنعقد في

الحاجة - استشارة اخصائيين من القطاعين العام أو الخاص حسب الاحوال  
الصلاحيات

١ - لكل مجموعة عمل ان تتقدم بأى اقتراح ملائم ضمن اختصاصها الى الرئيسين وخاصة فيما يتعلق باختيار وتنفيذ المشروعات مع أخذ التعليمات التي تصدرها اللجنة الدائمة في الاعتبار  
٢ - تقدم مجموعات العمل مقترحاتها وتوصياتها الى اللجنة الدائمة لاتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنها .

٣ - لكل مجموعة عمل بعد التشاور مع الرئيسين ان تقرر انشاء لجان متخصصة ، لتقوم بأية مهمة محددة تقع ضمن صلاحياتها .

٤ - تحدد كل من مجموعات العمل في نطاق اختصاصها صلاحيات اللجان المتخصصة وكذلك اسلوب عمل تلك اللجان .

٥ - لمجموعة العمل ان تقرر انهاء اعمال أية لجان متخصصة .

### رابعا - لجنة التنسيق

تتولى لجنة التنسيق ، تحت سلطة اللجنة الدائمة ، مسؤولية تنسيق عمل مجموعات العمل المختلفة من ناحية ، وضمان تنفيذ القرارات الصادرة من ناحية أخرى ، وتقوم لجنة التنسيق ضمن حدود هذه الصلاحيات بمعالجة الامور ذات الطابع العملي والاداري بحسب والتي تتطلب ترارات عاجلة .  
التكوين :

تتألف لجنة التنسيق من :

- رئيس لجنة الائتلى عشرة والامين العام لمنظمة الوحدة الاثريقية من جانب ، ورئيس لجنة الائتلى عشرة والامين العام لجامعة الدول العربية من الجانب الاخر .  
- الرئيسين المشاركين ومقررى كل من لجان العمل المعنية ، اذا ما رأت لجنة التنسيق ذلك ضروريا .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

القاهرة من ٧ الى ٩ مارس

[ آذار ] ١٩٧٧

بالنظر الى أن الشعوب  
الافريقية والعربية تخوض  
نضالا مشتركا من أجل مواجهة  
أعباء التنمية . وانتهاء السيطرة  
والتهيبة والاستغلال والتحرك  
نحو تحقيق نظام اقتصادي  
عالي جديد وعادل .

وإذراكا من مؤتمر القمة  
الافريقي العربي الاول لحقيقة  
أن التخلف والمشاكل الاقتصادية  
التي تعاني منها الشعوب  
الافريقية والعربية انما نشأت  
أساسا عن ظروف الاستغلال  
والاستعمار قرونا طويلة ،  
كما تكمن في الوضع غير  
المتكافئ في الاطلسار الراهن  
للعلاقات الاقتصادية الدولية،  
وانها تكمن في طبيعة النظام  
الاقتصادي العولني السراهن  
القائم أساسا لخدمة أهداف  
الدول الصناعية المستقلة .

وتعبيرا عن أيمان الدول  
الافريقية والعربية بأن قضية  
التحرير والتنمية الافريقية  
والعربية قضية واحدة لاتجزأ .

وإذ يلاحظ [المؤتمرا] أن التعاون  
الافريقي العربي قد تطع ،راحل ايجابية  
نحو الإسهام في عملية التنمية وسيطرة  
الشعوب الافريقية والعربية على مواردها  
وبرواتها الطبيعية .

وإذ يلاحظ كذلك أن حجم التعاون  
الافريقي العربي في المجال الاقتصادي  
والمالي في السنوات الثلاث الماضية  
قد تضاعف سبع مرات وقام في معظمه  
على أسس تفضيلية وشروط ميسرة  
تناسب والاضاع الاقتصادية التئامة  
ودعم موارد المؤسسات المالية والتنموية  
العربية والافريقية وعلى رأسها المصرف

العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا ،  
والصندوق العربي لأمراض الدول الافريقية  
والصندوق العربي للمعونة الفنية للدول  
الافريقية ، وبنك التنمية الافريقي ومنشآت  
التعاون الناشئ الافريقي العربي .  
يقرر عند هذه المرحلة التاريخية  
الموافقة على خطة متكاملة طويلة المدى  
للتعاون الافريقي العربي في المجال  
الاقتصادي والمالي ، يتضمن ماياتي :

١ - تشجيع المؤسسات المالية  
الوطنية والمتعددة الاطراف على تقديم  
مساعدات فنية ومالية لدراسات الجدوى  
للمشروعات الانشائية وهيكل البنينة  
الاساسية في افريقيا واعدادها للتمويل،  
بما في ذلك المشروعات الاربعة التي  
اقترحتها اللجنة الاقتصادية لافريقيا .

٢ - تدعيم موارد المؤسسات المالية  
الوطنية والمتعددة الاطراف التي تعمل في  
ميدان التنمية الافريقية .

٣ - المساهمة في تدعيم الموارد  
المالية لبيتك التنمية الافريقي عن طريق  
الاقراض من أسواق المال العربية بأفضل  
الشروط الممكنة .

٤ - زيادة موارد المصرف العربي  
للتنمية الاقتصادية في افريقيا لتمكينه  
من زيادة المساهمة في تلبية احتياجات  
التنمية الافريقية .

٥ - تدعيم العلاقات التجارية بين  
الدول الافريقية والعربية عن طريق اعطاء  
معاملة تفضيلية متبادلة .

٦ - تنسيق المساعدات المالية المقدمة  
من الدول العربية والمؤسسات المالية  
الجماعية ، وذلك تعزيزا للآثر الانشائي  
لتلك المساعدات في الدول الافريقية  
المستفيدة .

٧ - تشجيع الاستثمارات العربية  
خاصة عن طريق انشاء مشروعات  
افريقية عربية مشتركة ، والعمل على  
وضع نظام ليمان الاستثمارات في الدول  
الافريقية .



## مركز الأهرام للتخطيط وتكنولوجيا المعلومات

- ٨ - تشجيع توظيف رؤوس الاموال العربية في الدول الاندوتية في شكل استثمارات مباشرة او ترويض او ودائع
- ٩ - تشجيع التعاون الفني بين الدول العربية والدول الاندوتية .
- ١٠ - زيادة المساعدات الثنائية المقدمة عن طريق الصناديق الوطنية الى الدول الاندوتية .
- ١١ - ان تقوم اللجنة الدائمة بالتنسيق مع المؤسسات الاندوتية والعربية المختصة [ويعتقد خاصة اللجنة الاقتصادية لاندوتيا وبنك التنمية الاندوتى والمصرف العربى للقفنية الاقتصادية في اندوتيا] بالعمل على وجه السرعة من اجل تنفيذ البنود السابقة وعلى الاخص البنود : الثالث والرابع والسابع والعاشر [ ]